

36 معيية علم الله - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

في الليلة الفائتة بينت ان قوله تبارك وتعالى ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم ان المراد بهذه المعيية معيية العلم واشرت في الليلة الفائتة الى ان ابن كثير - 00:00:00

رحمه الله ذكر في تفسيره انه حكى عن غير واحد من اهل العلم ان هذه المعيية معيية العلم. يعني معناها انه معهم بعلمه واكد ذلك ابن كثير ثم ختم تفسير هذه الآية بقوله وقال الامام احمد - 00:00:25

عن ابن حنبل رحمه الله من شيوخ اهل السنة وائتمتهم الكبار بل يكاد يكون شيخهم الاكبر يقول رحمه الله بدأ الله او افتتح الله هذه الآية بالعلم وختمتها بالعلم وهو يريد ان يؤكد ان المعيية هنا معيية العلم - 00:00:50

والواقع ان الناس سواء كانوا من اهل الاديان الارضية او الاديان السماوية صاروا في هذا الباب على انواع في باب المعيية معيية الله وقد بينت مذهب اهل السنة في مواضع كثيرة - 00:01:10

وذكرت الى ان المعيية عند اهل السنة والجماعة تنقسم الى قسمين معيية خاصة ومعية عامة المعيية الخاصة التي تذكر مع المؤمنين والمتفقين والمهتدين والمحسنين واجناسهم يعني اذا ذكر انه مع المتفقين - 00:01:36

او مع المحسنين ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون لما قال لموسى عليه السلام انتي معك. قال ايه يا رب انا خايف من فرعون. لأن انا اخاف ان يفرط علينا ويطغى. قال لا تخافا انتي معكما اسمع - 00:01:59

وارى انتي معكما اسمع وارى جمعية المعيية التي تضاف اي التي لا يذكرها الله عز وجل يذكر معيته لعباده الصالحين فهي معيية خاصة واما المعيية التي تضاف الى جميع البشر - 00:02:16

جميع الخلق السماوات والارض هي المعيية العامة. وهي المعيية الخاصة لها معنى والمعيية العامة لها معنى المعيية اللي للمتفقين معناه بالنصرة يعني ما دام الله معك لن تخذل ابدا ما دام الله معك لن يغلبك احد - 00:02:36

ما دخلت بالليل بس للحديث الذي روی عن ابن عباس انه اردهه رسول الله يوما فقال يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده اذا سألت فاسأله الله. واذا استعنتم فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك - 00:02:56

اذا اجتمعوا على يضروك لن يضروك الا بشيء كتبه الله عليك جفت الاقلام وتهيت الصحف او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الله مع الذين اتقوا يعني ينصرهم - 00:03:16

ما عليهم اذا قال انا معك خلاص لو كل الدنيا كما قلت لك ضدك ما تخاف - 00:03:28